

القرآن تدبر وعمل ج 91 | من سورة الفرقان الآية 12 إلى سورة النمل الآية 55

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرأ النهاردة مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل - 00:00:00

يا ريت تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في سورة الفرقان ومجموعة من الآيات لها دلالات خطيرة جداً جداً قال تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا - 00:00:25 لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكروا وفي انفسهم وعتوا عتوا كبيرا. الآية دي بتذكرني بالمالحة. اللي عايزين نوع معين من الآيات والمعجزات والدلائل التي يكون معها اليمان نوع من انواع الجبر وليس الاختيار - 00:00:46

وقلنا قبل كده كتير جدا الله عز وجل لا يريد من الانسان هذا النوع من اليمان. فهم هنا بيطربوا يشوفوا الملائكة او نشوف ربنا وهذا دليل استكبار. هم لا يريدون في الحقيقة الانقياد والاذعان للادلة والبراهين - 00:01:16 فييدعوا انها غير كافية. نريد مستوى أعلى من كده. شف هنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا رد عليهم قال ايه؟ يوم يرون الملائكة. هم هيشفوا الملائكة. لكن عمرهم ما هينعموا - 00:01:36

نعمه رؤية الله عز وجل. لا الله الا الله. يوم يرون الملائكة لا يومئذ المجرمين ويقولون حجرا محجورا. وقدمنا الى ما عملوه من عمل من فعلناه هباء منتشرة. من اهم الادلة على ان - 00:01:56 اعمال الكفار غير مقبولة عند الله عز وجل. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فعلناه هباء منتشرة وصف قوي جدا. ولابد من التأكيد على ان هذا الوصف قد ينطبق ايضا على المسلم اذا لم يأتي بشرط - 00:02:26

قبول العمل الصالح. احنا قلنا ان الاساس لازم اليمان. ثم الاخلاص والمتابعة. وفي بعض العلماء يقولوا الاخلاص والمتابعة بس فييخلوا اليمان تحت الاخلاص. ان انت تؤمن بربنا وتبقى اعمالك خالصة لله فقط. فيبقى اول اتنين حاجة واحدة. لكن - 00:02:46 جناحنا هنا يعني ايه بنفصل شوية. لأن القرآن ذكر اليمان تفصيلا في سياق قبول العمل الصالح فيبقى لازم اليمان والعمل علشان يبقى صالح لازم يبقى فيه الاخلاص والمتابعة للشرع او الوحي. فالمسلم اللي عنده اليمان - 00:03:06

لازم له بقى الاخلاص والمتابعة. فممك يبقى عنده اليمان والمتابعة وما يكونش عنده الاخلاص او ممك الاضل بقى لأن قطعا ولا شك المتابعة اسهل من الاخلاص المسائل القلبية اصعب كثيرا من المسائل المتعلقة بالجوارح والاركان والاشياء الظاهرة. فمصدبة كبيرة ان - 00:03:27

انت يبقى عندك اليمان ويبقى عندك الاخلاص لكنك ما عندكش المتابعة. سبحان الله! وقدمنا الى ما عملوا من عمل فعلناه وهباء منتشرة. فهنا تعليق على قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فعلناه هباء منتشرة - 00:03:53

قال ابن المبارك هي الاعمال التي عملت لغير الله. وقال مجاهد هي الاعمال التي لم تقبل. لم تقبل بشكل عام. قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا - 00:04:13

اويني ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاء آني وكان الشيطان للانساني خذولا. من ارضي الناس بسخط الله

لم يغنو عنه من الله شيئاً. كالظالم الذي عض على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يا -
ويلتى ليتني لم اتخاذ فلاناً خليلاً. القصة ان احد المشركين دخل الاسلام. وبعد ما دخل الاسلام واحد من كبار كفار قريش كان صديقاً له
00:04:33

اسلام فراح له وكان سببا في ردهه. والمسألة دي الاسلام بيعظمها جدا. المرء على دين خليله ينذر احدكم من يخالل وايات اخرى واحاديس اخرى بتبيين مدى تأثير الصاحب يا بالخير يا بالشر. فهنا يا - 00:05:23

ليتنى لم اتخذ فلانا خليلًا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءنى انا الشيطان للانسان خذولا. يعني هو جا له الذكر واهتدى. صاحبه كان سبب ورجوعه للكفر مرة اخرى. فهو يتندم على مين؟ على انه اتخذ فلانا اللي هو السنة بقى يتبيّنه خليله - 00:05:43

لكن انا للأسف الشديد ناسي تفاصيل الخصلة. وفيه اماء الى ان شأن الخلة الثقة بالخليل وحمل مشورته على النصح فلا ينبغي ان يضع المerule خلته الا حيث يوقن بالسلامة من اشارات السوء. يعني، ايه؟ الخليل اعلم، درجات - 00:06:13

الصحابه والمحبه. لذلک قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلينظر احدکم من يخالل. اللي هو صاحبك وحبيبك
قوی قوي اعلى الدرجات. نتيجة لهذه المحبة والمصاحبة. انت غالبا بتثق في رأيي. طب لو رأيه كان غلط - 00:06:34
هيسحلک لانک غالبا هتسمع کلامه وheetتأثر به. وهتخاف انک ما تسمعش کلامه لاحسن يزعل منک وھيبيقى له تأثير كبير جدا عليك
ييق، تاخد بالک برق، من الله، انت بتصاحمه. والاسلام بيعلمنا ان اهم معیار في الاختیار هو الایمان والدین. في الصاحب وفي -

او же ايضا في تفسير نفس الآية. لقد اي والله لقد يعني هذا حدث للاسف اضلني عن الذكر. اي اما علي طريق القرآن الذي لا ذكر في الحقيقة غيره وصرفني عنه. قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي - [00:07:14](#)
عدوا من المحرمين. وكفرا بك هاديا ونصرانيا بقها. تعالى. ذكرا لنفسه محمد صل . الله عليه وسلم. وكما جعلنا لك يا محمد اعداء من:

مشركي قومك. كذلك جعلنا لكل من نبأناه - 00:07:34
من قبلك عدوا من مشركي قومه فلم تخصص بذلك من بينهم. يقول فاصل لما نالك منهم كما صبر من قبلك اولو العزم من الرسل
الآلية دي دلالتها شف من علامات صدق الداعية الابتلاء. ما دمت تدعوا الى الحق المبين لازم يبقى لك - 00:07:54
هاءعداء بمحاربهك: احنا دعوهتك وراسالتك وهدفك الله انت عابز تهصا له الشخص الذي ليس له اعداء ده شخص ما لهش بشكا

عام لا هدف ولا قيمة ولا معنى ولا رسالة في هذه الدنيا. تذكر هذا. قال تعالى - 00:08:15
فقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا. القرآن الكريم نزل منجم ام مفرقًا على مدار حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

فالكافر بيتكلّكوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة مش كان نزل مرة واحدة وريحنا اللي هي اسباب تافهه للكفر يعني الله عز وجل يقول ان نزول القرآن منجما مفرقا له حكمة وفوائد منها كذلك لثبتت - 00:08:59

فتشعر يقينا ان الله معك. ورتلناه ترتيليا من ضمن معانيها ان نزول القرآن مفرقا - 00:09:19

منجما بيعطى المؤمنين الفرصة الكافية ان هم يحفزو القرآن کویس ويرتلوا ويجدوا القرآن کویس ويفهموه کویس ويعملوا به کویس بدل ما كان نزل كتاب واحد كبير مرة واحدة هنتناوله ازاي ده؟ هنتعامل معه ازاي كل ده؟ كذلك لنثبت به فؤادك ها -

الله عليه وسلم. وأيضاً فإنه نزل بأسباب مختلفة تقتضي أن ينزل كل جزء منه عند حدوث سببه. المسألة دي من الأسباب التي يجعلني متيقناً أن القرآن الكريم - [00:10:10](#) لا يفترق عن السنة النبوية الشريفة. كذلك لثبتت به فؤادك. يعني أجزاء من القرآن نزلت في مواقف معينة من أسباب تمام فهم القرآن الكريم انك ترجع تشوف الأسباب والمواقف دي التي من أجلها نزل القرآن: فيبقى - [00:10:30](#)

القرآن والسنة الاحاديث والواقع التاريخية التي من اجلها نزل القرآن ما يفترقوش عن بعض. وايضا من ناسخ ومنسوخ ولا يتأنى ذلك فيما ينزل جملة واحدة. ورتلناه ترتيلا اي فرقناه تفريقا فانه نزل بطول عشرين سنة - [00:10:50](#)

فيبيقى دي الفوائد في نزول القرآن منجما اي مفرق. احدى من محظيات العمل من شرك ورياء او من وادي؟ قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء اما منتثروا. جعل الله لكلنبي اعداء من المجرمين. فان رأيت من يعاديك فلا تبتأس - [00:11:10](#) ولا تحزن لهذا طريق الانبياء. الاية اللي ذكرناها. كتاب الله يثبت المؤمن على الحق مهما كثرت عليه الفتن واشتدت. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك الحق واحسن تفسيرا. اية عظيمة جدا لما تنظر في تفاسيرها ولا يأتونك بمثل - [00:11:40](#)

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. هم بحول يبطلوا دين الاسلام. بامثلة هو كلام فاضي. الله عز وجل يقول ما فيش مرة يحاولوا من خلالها ابطال الدين الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نسر لك ونفذ لك كلاتهم ونبين انه باطل فتقديم عليهم الحجة - [00:12:07](#) وتثبت ان الاسلام هو دين الله الحق. قسما بالله الاية دي من اهم ادلة صحة دين الاسلام. ودائما باقارن من اهل الباطل لما تطرح عليهم اشكاليات اهتمهم وعلمائهم بيعرفوا ان الاشكاليات دي ما لهاش حل. اما عند المسلمين ولا يأتونك بمثل - [00:12:37](#) الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. عمرك ما تلاقي كبار علماء مسلمين يقولوا لك ايه الشبهة دي؟ ما لهاش رد عندنا. ما فيش. وفي هذه الاية دليل على انه ينبغي للمتكلم في العلم من محدث - [00:13:02](#)

معلم وواعظ ان يقتدي بربه في تدبير حال رسوله. كذلك العالم يدبر امر الخلق. فكلما حدث موجب او حصل موسم اتى بما يناسب ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والمواعظ الموافقة لذلك - [00:13:22](#)

التفسير اللي انا قلته هو تفسير الامام العلامة الحافظ ابن كثير. وانا متذكر ذلك جيدا لاني كتبت ده في مقدمة كتاب البيان قال شبهات وردود. الكتاب اللي كان تأليف مشترك ما بيني وما بين اخ معاذ عليان ومحمد عليان ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. قال تعالى ارأيت - [00:13:42](#)

تمن اتخذ الله هواه افا انت تكون عليه وكيلا. اي مهما استحسن من شيء ورآه حسنا فهو هو نفسه. كان دينه ومذهبة. كما قال تعالى افمن له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء وبهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. الاية دي - [00:14:02](#) دي عجيبة جدا. ارأيت من اتخاذ الله هو اه هواه الذي يشهده ويريده. مهما وديته بيروح منتهي طلال. تفسير اخر لنفس الاية معناه جعل هواه مطاعا. فصار كالله والهوى قائد الى كل - [00:14:32](#)

الفساد لان النفس امارة بالسوء. ما انت قطعا ولا شك لما تصل الى هذه المرحلة. ارأيت من اتخاذ الله هو اه هتكون انهي نوع من انواع النفوس؟ نفسي مطمئنة ولا نفس لوماء ولا نفس امارة قاطعة النفس امارة بالسوء. اهل الشرك يصبر - [00:14:52](#) على باطلهم فاصبر انت على الحق الذي معك اكتر من صبرهم على باطلهم. الاية دي ايضا عندي من الآيات على صحة دين الاسلام. لان هذا يتحقق امام عيني كثيرا. قال تعالى عن الكفار ان كاد - [00:15:12](#)

ليضلونا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها. لولا ان عليها. العلماء كتبوا في هذه الاية كثيرا جدا جدا. ابرز مثال بيحضر في بالي كلام ريتشارد دوكينز اللي ذكرته في كتابي منهجه الوصول الى الحق لما كان بيtalk عن حجة الضبط الدقيق للكون وقال ان احنا لغاية النهاردة ما - [00:15:32](#)

ما عندناش اي تبرير او تفسير طبيعي يخلی حجة الضبط الدقيق للكون ينحرف عن الدلالة على وجود الله الى ان ده شيء طبيعي وما فيهوش اي مشكلة. فقال انه يتمنى ان الناس ما تفقدش الامل في انهم في يوم من الايام يجب - [00:16:02](#) تفسيرا طبيعيا للضبط الدقيق للكون. غير انه نتاج احكام وتصميم واتقان. وكان الاخ مهاب السعيد ربنا يحفظه ويبارك فيه صاحب كتاب الاجابة القرآنية الكتاب الذي اوصي بقراءته طبعا. علق على عبارة ريتشارد دوكينز دي. وقال عادي جدا - [00:16:22](#) افقد الامل في ايمانك في ايمانك بوجود الله عز وجل. لكن لما تبقى ملحد اوعى فقد الامل في انك تقدر تفند في يوم من الايام ادلة المؤمنين وجود الله. فالله عز وجل اخبر قدما دحا للكفار. وما زال حال الكفار الى اليوم. ان كاد ليضلون - [00:16:42](#)

لا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. قال تعالى وهذه الاية في غاية العجب. ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقولون. ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا. العلماء لما جم يتأملوا في هذه الاية قال لك - 00:17:05

ما اكثراهم. ايه ده! ده مش كلهم اغلبهم اكثراهم. طب الباقيين ايه نظامهم؟ ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ايه وجه المقارنة ما
بين الانعام والكافر فتطلع البهائم افضل من الكفار. انت متخيلا! هنا طاهر ابن - 00:17:35

يقول وانما نفي فهم الادلة السمعية والعقلية عن اكثراهم دون جميعهم. لأن هذا حال دهمائهم ايديهم وفيهم عشر عقلاً يفهمون
ويستدلون بالكتابات ولكنهم غالب عليهم حب الرئاسة. والفوا من ان يعودوا اتباعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. دي اشاره للمسألة اللي
انا اتكلمت - 00:17:55

عنها قبل كده. ان الهدایة لها جانبين. جانب نفسي وجانب عقلي. ففي ناس آآ لا يعقلون. ولا اعقلون بمعنى هو لم يترك لنفسه فرصة ان
يتعقل ويتدبر ويفكر ويدرس ويتأمل في المسألة - 00:18:21

مش انه غبي مش ده المعنى. فهنا الطائر ابن عاشور يقول هذا حال دهمائهم ومقلديهم اللي هو ايه انا بقلد الكبير آآ مش تاعب دماغي
في ان انا افker في الموضوع. هو يفكربداي. وانا اسلم له عقلي. واسلم له - 00:18:41

طبعاً. هو يعني هذا الامام اللي انا بتبعه ممكن يغلط هو اكيد فاهم حجج العبيطة دي للانسان في النهاية هيجد نفسه مسحول ورا
الناس. هذا لا يجوز في العقائد والايام. الناحية الثانية بقى ما بتتقاشه المشكلات - 00:18:58

عقلية بتبقى مشكلة قلبية نفسية. فقال لك فيه بقى العاقلين منهم ومش بيؤمنوا برضوا ايه مشكلتهم مشكلة نفسية. من ضمن
المشاكل النفسية حب الرئاسة. وانفوا من ان يعودوا اتباعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ومساوبين للمؤمنين من ضعفاء قريش وعيده
مثل عمار وبلال. ده بالنسبة لكافر قريش كانت مشكلة - 00:19:18

احنا هتساوی مع عبيدهنا فعنددهم كبر وانفة. ايضاً في تفسير نفس الاية. ايه وجه المقارنة؟ ما بين الانعام والكافر البهائم هيطلعوا فيها
افضل من الكفار. شف بيقول ايه؟ لانهم لا ينجزرون بما يسمعون. وهي تنجز - 00:19:43

يعني انت لو قلت الشل يا حمار الحمار هيقف. معنى والله سبحان الله ان انت لما تقدم له الادلة التي يسمعها قال ينجزر بها ولا
يشكرن للمحسن وهو ولهم. لا يجانبون المسيء وهو عدوهم ولا يرغبون - 00:20:03

هنا في الثواب ولا يخافون العقاب. وذلك لانا حجبنا شموس عقولهم بظلال الجبال الشامخة من ضلالهم ولو امنوا لانقضاعت تلك
الحجب واضاءت انوار الايمان فابصروا غرائب المعاني وتبددت لهم خفايا الاسرار - 00:20:23

ايضاً في نفس الجزئية العلامة السعدي بقى. بل هم اضلوا من الانعام شف بقى يهديها راعيها فتهتدي. يعني انت اعزك الله
لو سحبت الجاموسة وديتها الزريبة عشان تنام ولا تأكل هتمشي وراك - 00:20:43

اما الكفار لما تيجي تعرض عليهم الادلة مش هيتهدوا. ما بيشغلوش دماغهم فيها. وتعرف طريق هلاكها فتجتنبه وهي ايضاً اسلم
عاقبة من هؤلاء. يعني يوم القيمة كمان حالهم هيبقى افضل من الكفار. اللي هيقولوا يا ليتنى كنت تراباً اللي هو - 00:21:02
مصير البهائم. الوصف ده لان الانعام يهديها راعيها فتهتدي. اما الكفار فما بيهتدوش وصف موجود في الكتاب المقدسبني اسرائيل.
ده في بداية سفر اشعيا. المفروض ربنا بيقارن ما بينبني اسرائيل والبهائم. لان الرب يتكلم - 00:21:22

بنينا ونشأتهم. اما هم فعصوا علي. الثور يعرف قانيه. والحمار معرف صاحبه. اما اسرائيل فلا يعرف شعبي لا يفهم. لا الله الا الله. قال
تعالي ولو طئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. الله عز وجل لم يفعل ذلك - 00:21:42

الله كان قادرنا بدل ما بيعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم وامته هم اللي يحملوا هم
الدعوة لباقي العالم فده تشريف وتکلیف. كان ممكن ربنا ما يعملاش كده. كان ممكن - 00:22:11

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرة. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً. جعلناك نذيراً للكل لتترفع درجتك. فاشكر نعمة الله
عليه. هو تشريف وتکلیف. الله المستعان. في قوله تعالى - 00:22:31

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً. وجاهدهم به اي بالقرآن ويستدل بالایة على الوجه المؤثر على عظم جهاد العلماء لاعداء

الذين بما يوردون عليه من الأدلة وأوفرهم حظاً المجاهدين بالقرآن منهم. يعني الكفار بيكثروا حاجات في محاولة انهم يخلوا -

00:22:51

تطعمهم وترتد عن الإسلام والآيات. ففي المقابل وجادهم به جهاداً كبيراً. قطعاً ولا شك القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة من أعظم مصادر الأدلة والبراهين والوحي والحق وما يحتاجه الإنسان لكي يرد - 00:23:21

على شبهات الكفار والمشركين والطاغيين في الدين. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وكفى به بذنب عباده كبيراً. وكفى به بذنب عباده كبيراً. اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:23:42

ذنبنا. اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض علينا. وتوكل على الحي الذي لا يموت. الآية دي دايماً بتذكرني بالنصارى وايضاً هناك نصوص كثيرة في الكتاب المقدس فيها نفس المعنى. الذي يموت ليس لها حقيقة مستحقة للعبادة. وهنا - 00:24:05

العلماء بيقولوا إن دي من الصفات المنفية والصفات المنفية يعني الله عز وجل ينفي عن نفسه هذه الصفة. الصفات المنفية مفادها ثباتكم كمال الصفات المثبتة. يعني الله عز وجل اثبت لنفسه صفة الحياة. في بيان لكمال صفة - 00:24:25

الحياة التي اثبتها الله عز وجل لنفسه قال الحي الذي لا يموت لأن هناك كائنات أخرى حية لكنها قطعاً ولا شك ستموت. فالذي يموت ليس لها حقيقة مستحقة للعبادة. الكتاب المقدس - 00:24:45

في حاجة غريبة انه بيصف بعض المخلوقات بانها الله. وفي نص مشهور جداً انا قلت انكم الله. وبينوا عليكن لكم. انتم الله وابناء الله. لكنكم مثل الناس تموتون وكأحد الرؤساء تسقطون. فانت مثلكم الله حقيقة مستحقة للعبادة - 00:25:04

مجموعة آيات في وصف عباد الرحمن. رائعة جداً قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً هوناً مصدر الهين. وهو من السكينة والوقار. وفي التفسير يمشون على الأرض حلماء - 00:25:24

يمشون في اقتصاد والقصد والتؤدة وحسن السمع من اخلاق النبوة. سبحان الله! فكرة ان ايام لما بيستقر في القلب بيظهر له سمع وخلق وده معنى احاديث كثيرة جداً. ان احسن الناس اخلاقاً هم الاقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:25:46
لكن قطعاً ولا شك بشرط الایمان. لأن الاخلاق نوع من الاعمال. والاعمال لا تقبل الا الایمان ده مبدأ هام جداً. فلذلك الله عز وجل يقول وعباد الرحمن. تعرف ان ده من عباد الرحمن ازاً؟ غير - 00:26:13

ایمان الذي في القلب له اخلاق معينة وسمات معينة. تشويفها تعرف. الذين يمشون على الأرض هوناً. وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. وإذا خاطبهم الجاهلون بالله بما يكرهونه من القول. اجابوه بالمعروف من القول - 00:26:33

والسداد من الخطاب. ما ينفعش حد يكلمك بجهل وسوء ادب فانت تنزل لمستواه وترد عليه بنفس الطريقة. دي مش اخلاق مسلمين وفيها معنى رفعة في الاخلاق شديد في بقى مجموعة آيات - 00:26:56

هي عندي ايضاً زي ما قرأتنا في الفيديو اللي فات من ارجى الآيات ان اي انسان لما يسمع هذه الآيات مهما كان حاله يرجو رحمة الله عز وجل. ويرجو مغفرته وثوابه يوم القيمة. قال تعالى في وصف - 00:27:12

عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك القا اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً - 00:27:31

الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمـاً. ومن تاب وعمل صالحاً فانه يتوب الى الله متابـاً. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا يا رب العالمين. كرم عظيم جداً من الله عز وجل - 00:28:01

دائماً لما بقرأ هذه الآية بتذكر ان كان ممكـنـاً الله عز وجل فقط يغفر الذنبـونـ لكن من كرمـهـ العظيمـ وفضـلهـ الكبيرـ. وحقـ لـلكـافـرـ انـ يـطـمعـ فيـ الـايـمانـ عـندـماـ يـسـعـ هـذـهـ الـايـاتـ - 00:28:35

ان ربنا هـيـبـدـلـ كلـ سـيـئـاتـهـ حـسـنـاتـ. فـيـبـقـيـ دـاـخـلـ الـاسـلـامـ وـمـعـهـ رـصـيدـ منـ الحـسـنـاتـ. وـهـوـ ماـ عـمـلـشـ خـيـرـ. ماـ عـمـلـشـ سـلامـ. دـهـ عـمـلـ سـيـئـاتـ ربـناـ حـولـهاـ لـهـ حـسـنـاتـ. دـهـ فـيـ سـيـاقـ الـكـلـامـ زـيـ ماـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ فـيـ سـيـاقـ الـكـلـامـ عـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ - 00:28:51

شيخ الإسلام ابن تيمية يقول اكبر الكبائر ثلاث الكفر ثم قتل النفس بغير الحق ثم الزنا كما رتبها الله. وفي الصحيحين من حديث

عبدالله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل - ١١:٢٩:٥٥

الهي ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. مش هتلaci تصرف فعليه يعني خشية املاء. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جاره. نوع من الزنا يعني ان انت تزني باللى المفروض - 00:29:28

تكون اهل الثقة عندهم. ولهذا الترتيب وجه معقول وهو ان قوى الانسان ثلاثة. قوة العقل وقوه الغضب وقوه الشهوة قوه العقل فلا تشرك بالله. قوه الغضب فلا تقتل قوه الشهوة فلا تزني. فهنا الفكرة ايها؟ في سياق الكلام عن اكبر الكبائر الثلاث ربنا قال ومن يفعل

00:29:48 - ذلك

القى اثامى يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهاناً. كده خلاص؟ اتقفلت في وشنا ما فييش امل يا رب لكى لا ييأس الذى وقع في مثل هذه الكبائر. لأن هذه الكبائر - 13:30:00

ان الله عز وجل لا يغفرها له. فقال تعالى الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يبدلون ينزل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفوراً رحيمًا. وتأكيد ان تاب وعمل صالحًا فانه يتوب الى الله متاباً. وعدة مرة - 00:30:33

00:30:33

الله يبدل سيئاتك الى اخرين الى صفات عباد الرحمن ايضا في قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئات اتهم حسنات تلك

تذکر ما ماضی نادی - ۰۰:۳۱:۰۳

واسترجع واستغفر فينقلب الذنب طاعة بهذا الاعتبار. في يوم القيمة وان وجده مكتوبا عليه فانه لا يضره وينقلب حسنة في صحيفته الملمح ده مهم جدا. وكثير من العلماء اتكلموا عنه. وشيخ الاسلام ابن القيم ذكر عبارة فيما معناها ان ممکن ذنب من الذنوب -

00:31:28

بعض الناس ممكן تخضر بتابعتهم. فتبقى الطاعة بوابة لمرض في القلب. بنفس الطريقة المعصية تكون - 00:31:51

نفس الطريقة المعصية تكون - 00:31:51

سببا مستمرا الى ان يموت للطاعة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل والندم وهكذا. وما ذاك الا لانه كلما تذكر ما مضى ندم انت وانت تخفيه قال تعالى : **اللهم انا نسألك مسامحة ما ذكرنا** **اللهم انا نسألك مسامحة ما نسينا** **اللهم انا نسألك مسامحة ما نحن مجهولون**

00:32:11 - مزون الغرفة

فهذا الطاهر ابن عاشور يقرأ متن المحمد في خطبة الجمعة العظيمة - 00:32:35

00:32:35

حمل والتهجد والخوف وترك الاسراف وترك الاقتدار والتترze عن الشرك وترك الزنا وترك قتل النفس وترك الكذب والغافر عن المسيء وقبول دعوة الحق واظهار الاحتياج الى الله بالدعاء الذي يتحقق بكل هذا ويلتزم بكل هذا ربنا يقول له اولئك يحزون له -

00:33:05

غرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. الجنة خالدين فيها حسنت مستقرها ومقاما. كده احنا دخلنا سورة الشعراة. التحذير من عاقبة التكذيب بآيات الله معدة الالكت اث بها قال تعالى فقد كذبها فسأتهم ان - 00:33:31

00:33:31 - هم ان

اباء ما كانوا به يستهزؤون. لازم فقد كذبوا فاء فاء عقيب. فسيأئتهم اباء ما كانوا به يهارفوا. هيعرفوا الحق من الباطل. قطعا ولا شك قال تعالى هذا اهل الباطل ما عندهم حجة يغلبوا بها اهل الحق - 00:33:51

00:33:5

فبليجأوا الى البطش. وده سمة غالبة. وخلبي بالاك الایة على لسان فرعون عليه لعنة الله. لا لكننا نجد ايضا في حياتنا ان اهل الباطل من التابع يلتجأون الى السلطان علشان يهددوا بهم اهل - 00:34:25

هل للحق فيهدوهم ده انا هبلغ عنك عشان تتسجن ومش عارف ايه والكلام ده. ليه يا حبيبي؟ ما نعرفش نتفاهم ما نعرفش نتكلم ما نعرفش نتناقش. هو عارف انه على باطل السكة دي مش هتاكل. فيبقى نلجا الى بطش السلطان. لما غلب فرعون وانقطعت -

00:34:45

حجته عدل الى استعمال جاهه وقوته وسلطانه. ودي طريقة الظالمين اذا فقدوا الحجة والدليل. قال تعالى الا. قالوا ارجه واخاه
واعث فـ المدائـ حاشر بـ. يأتيك بـ تـاحـ عـلـمـ فـحـمـعـ السـحـرـ لـمـيقـاتـ يـومـ مـعـلـومـ هـقـاـ لـنـاسـ - 06:35:00

هل انت مجتمعون؟ فكرا ان المناظرة من اهم وسائل كشف الباطل واظهار الحق لان بيبقى لها شهد من الناس الدنيا مش مقول عليها في ابواب مغلقة فلما اهل الباطل ينكشفوش قصاد حد. لكن لما ينكشفوش قصاد الناس ده - 00:35:36
يبقى ادعى في ايمان الناس. وادعائهم واتباعهم للحق وكان هذا من تسخير الله تعالى لهم في ذلك. ليجتمع الناس في صعيد واحد وتظهر ايات الله وحججه وبراهينه على الناس في النهار جهرا. قال تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا وقالوا بعزة فرعون -

00:36:01

الحلف بغير الله عزوجل. وقالوا مقسمين بعزة فرعون. فكل من حلف بغير الله كان يقول وحياة فلان وحق راسه مش عارف ايه فهو تابع لهذه الجاهلية. الاية دي فكرتنى - 00:36:26

اتنى بنص عجيب جدا في الكتاب المقدس ان سيدنا يوسف حلف بحياة فرعون. وهو وقتها كاننبيا حسب قصة الكتاب المقدس في سفر التكويرن. فسبحان الله العظيم يعني الحلف بغير الله شرك - 00:36:46

ولا يجوز قال تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ده كلام فرعون. بعد ما بعد ما سيدنا موسى انتصر على السحرة. العلامة الحافظ ابن كثير يقول هذه مكابرة يعلم كل احد بطلانها. بيقول اي كلام فاضي وخلاص - 00:37:02

لما انهزم بيقول اي كلام فاضي. فانهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم. فكيف يكون كبيرهم الذي افادهم صناعة السحر هذا لا ي قوله عاقل. النقطة هنا ايه؟ فرعون يعلم يقينا ان هذا كذب وافتراء. ليه؟ لانه - 00:37:23

عرف سيدنا موسى كوييس قوي. ده اتروى في قصره. فهيلم يقينا انه لم يتمثل السحر. فضلا عن انه يكون غيره السحر مثل هذه الاشارات زي اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده في حق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انه بعث في وسط قومه وهم عارفيه كوييس او. هذه - 00:37:43

المعرفة موجبة لتصديقي وموجبة لرد كل الطعونات اللي هم طعنوا بها عليه. ده ملمح هام جدا علشان كده من اهم وسائل معرفة صدق النبوة دراسة السيرة. هنا مجموعة ايات عظيمة جدا جدا عن سيدنا ابراهيم عليه السلام. قال تعالى الذي خلقني - 00:38:07
 فهو يهدين والذي هو يطعمني ويستقيمني. واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتنى ثم يحيين. والذي اطعم ان يغفر لي خط بطريقتي يوم الدين. العلامة الطبرى يقول فربى هذا الذي بيده نفعي وضرى. وله - 00:38:31

القدرة والسلطان وله الدنيا والآخرة. لا الذي لا يسمع اذا دعى ولا ينفع ولا يضر. وانما كان هذا الكلام من ابراهيم احتاجا على قومه في انه لا تصلح الالوهية. يعني الاصنام اللي بيعبدوها. ولا ينبغي ان تكون العبودية الا لمن يفعل - 00:39:01

هذه الافعال لا لمن لا يطيق نفعا ولا ضرًا تيقن انه لو نزل بك مرض فلا يستطيع دفعه لا الانبياء ولا الاولياء الا الله تعالى وحده سبحانه و اذا مرضت فهو يشفيني. فتلجا اليه هو سبحانه وتعالى في الدعاء مباشرة. والله عزوجل يقول واذا - 00:39:21

سألك عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. قال تعالى اذا قال لهم اخوهم نوح ودي متكررة اخوهم عن الانبياء واقوامهم. اذا قال لهم اخوهم في النسب. وانما ابعث الله الرسل من - 00:39:45

نسبي من ارسل اليهم لان لا يشئوا من الانقياد له. ولانهم يعرفون حقيقته. فلا يحتاجون دون ان يبحثوا عنه. ايضا نفس الملمح اللي احنا لسه قايلين عنه. النبي والرسول ربنا بيبعدوا من وسط قومه - 00:40:04

قومه عارفيه كوييس او. فيكون ده داعي لتصديقه. وردا على اي طعن ممكن يطعن به عليه لذلك فيما يخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد ما ادعى النبوة صحابة صدقوه لان هم عارفيين - 00:40:24

كوييس قوي. فما كان له ان يكذب في مسألة كبيرة زي كده. لذلك يبعث الله الرسل من ان انساب قومهم. راقب قلبك واصلاح من شأنه فلن ينجوا الا من اتى الله بقلب سليم. قال تعالى يوم لا - 00:40:44

ainفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. احذر الغاويين الذين يضللون الناس. فقد جعل الله الجحيم مأوى لهم. قال تعالى وبرزت الجنة احيموا للغاويين. احرض على اتخاذ الرفقه الصالحة. فانهم بعد اذن الله قد ينفعوك بالشفاعة - 00:41:04

في الاخرة. هنا الكفار بيقولوا ايه؟ فما لنا من شافعيين ولا صديق حميم. فالعلماء قالوا اني اهل الخير والبر والصلاح والايمان. بيبقى

لهم شافعين بعکس الكفار اللي ما لهمش. خصوصا - 00:41:34

صديق حميم. صديقك الصالح. يشفع لك يوم القيمة. الظلمة والطغاة اذا اعيتهم الحجج لجأوا الى القوة. قال تعالى ده غير فرعون ده مع قصة سيدنا نوح ارجو مين؟ هيرجموه بيتوعدوه بالعذاب. مشروعية طلب الفتح من الله عند اشتداد الظلم. قال تعالى -

00:41:54

قال ربی ان قومي كذبون. فافتتح بيني وبينهم فتحا. ونجني ومن معی من المؤمنین. لما كان صبر نوح طويلا كانت استجابة الله له سريعة. قال تعالى انجيناہ ومن معه في الفلك المشحون. قال تعالى اترکون فيما ها هنا - 00:42:24
ده سؤال استنکاري. اترکون تخويف لهم؟ معناه اتطلعون ان تترك في النعم على کفرکم. ما هو ربنا بعت لهم ايه؟ النبي والرسول.
فوجب عليهم الايمان والاذعان والخضوع والطاعة لكن لأ - 00:42:54

ما سمعوش الكلام. هؤلاء استوجبوا العقاب من الله عز وجل. لا تأبه باحتقار المكذبين وسخریتهم. فهذه حيلة الضعفاء جاهلين الامانة شعار الرسل والدعاة الصادقين في كل الامم والعصور. قال تعالى - 00:43:16
امین. التحذیر من طاعة المسرفين في الذنوب والمعاصي لخطورة عاقبة طاعتهم. قال تعالى ولا طيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اذا عدلت محبة الله في القلب. فحدث ولا حرج عن انعدام الفطرة. قال تعالى وتذرون ما خلق لكم ربکم من - 00:43:36

ازواجکم بل انتم قوم عادون. استجابة دعوة المظلوم. لا سیما ان كان من الصالحين. قال تعالى رب نجني واهلي مما يعملون. فنجيناہ واهله الجمیعن الا عجوزا في الغابرين. توقع العذاب اذا انتشر الشر. وعظم الظلم والفساد - 00:44:06
نفس الاية. قال تعالى نزل به الروح الامین على قلبك لتكون من المندرين. بلسان عربي مبين امل كيف اجتمعت هذه الفضائل الفاخرة في هذا الكتاب الكريم. فانه افضل الكتب نزل به افضل الملائكة على افضل الخلق على افضل - 00:44:36
البعض فيه وهي قلب على افضل امة اخرجت للناس بأفضل الالسنة وافصحها واوسعها. وهو اللسان العربي المبين. شف بقى الاية دي قال تعالى او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء - 00:45:06

اسرائيل. يعني ايه؟ يعني كان المفروض بالنسبة لکفار قريش يبقى ده دليل واضح جدا فوق اللي هم يعرفوه. ان القرآن الكريم کلام الله ان من علماء بنی اسرائيل من امن بالقرآن - 00:45:26
فان كل شيء يحصل به اشتباہ يرجع فيه الى اهل الخبرة والدرایة. هنا لعلام السعد بيقول قاعدة عامة. احنا مش عارفين فين والله الكتاب ده من عند ربنا ولا لأن؟ طب ما احنا عندنا اهل الكتاب اللي ربنا انزل عليهم كتب قبل كده. لما نلاقي ان علماء بنی اسرائيل - 00:45:46

امنوا بالقرآن ودخلوا الاسلام يبقى اکید القرآن الكريم کلام الله. فيكون قولهم حجة على غيرهم كما عرف السحرة دینا مهره في علم السحر صدق معجزة موسى. وانه ليس بساحر. فقول الجاهلين بعد هذا لا يأبه به. کلام رائع جدا - 00:46:06
وطبعا احنا بنتكلم عن علماء بنی اسرائيل خصوصا في وقت بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى مدار التاريخ والى اليوم مرة اخرى اية موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم. من ادلة ان القرآن الكريم کلام الله لا يعقل ان النبي كذاب - 00:46:26
يدعی ان ربنا اوحى اليه هذه العبارة. قال تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من من المعذبين. خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم مع استحالة صدور المنهي عنه عليه الصلاة والسلام - 00:46:46

تهییجا وحثا لازدياد الاخلاص يعني في الحقيقة هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المقصود به قومه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم مستحیل معصوم من الشرك مستحیل مستحیل يدعو مع الله الها اخر. لكن المعنى اذا كان ده متألل للنبي فما بالك بما دونه - 00:47:06

يبقى ده تهییجا وحثا لازدياد الاخلاص. فهو كنایة عن اخلص في التوحید حتى لا ترى معه عز وجل سواه. وفيه لطف لسائر دفین بيان ان الاشراك من القبح والسوء بحيث ينهى عنه من لم يمكن صدوره عنه. فكيف - 00:47:30

في من عاده؟ قال تعالى ايضا خطابا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانذر عشيرتك الاقربين ودي كانت في بداية دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لکفار قريش. فيها بيان انك لو هتدعوا تبدأ باقرب الناس له - 00:47:50

لو هم بالفعل محتاجين للدعوة لأن هم لهم حق عليك. بسبب هذه القرابة وهذا لا ينافي امره بانذار الناس كما اذا امر الانسان بعموم الاحسان ثم قيل احسن الى قرابتكم فيكون هذا خصوصا دالا على - 00:48:11

على التأكيد وزيادة الحق قال تعالى عن الشعرا الم تر انهم في كل واد يهيمون. ده ذم للشعراء. يقول في كل لغو يخوضون ولا يتبعون سenn الحق لأن من اتبع الحق وعلم انه يكتب عليه ما يقوله تثبت - 00:48:31

بات ولم يكن هائما يذهب على وجهه لا يبالي ما قال. هي الفكرة ايه؟ ان الشعراء والمغنيين وكتاب الفصايد والكلام ده كله في الغالب بيتكلموا في اي حاجة وفي اي موضوع. وده لا يجوز ولا يصح - 00:48:53

وان انت المفروض تراقب کلامك اكتر من كده. من مات يدعوه غير الله فهو مع المعذبين. الاية اللي ذكرناها. لا نجاح للداعية الا بالحلم والتواضع ولین الجانب. قال تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم واحفظ جناحك لمن اتباعك من المؤمن - 00:49:10

ميم احذر الظلم وتذكر سوء عاقبة اهله. وتأمل في حال من حولك ممن طفى وتجبر كيف قسمهم الله تعالى؟ قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بون. هندخل بقى على سورة النمل. وهي سورة محببة جدا لقلبي. وبداية السورة بشري للمؤمنين - 00:49:30

بسهيل اتصافهم ببعض الصفات التي يجب علينا ان نلتزم بها. قال تعالى الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. ربما قيل لعله يكسر مدعو الایمان. فهل يقبل من كل احد ادعى انه مؤمن ذلك؟ ام لابد لذلك من دليل - 00:50:00

الا وهو الحق. فلذلك بيمنت على صفة المؤمنين فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم قنون. دي صفة المؤمنين الذين لهم الهدى والبشرى. ففيه معنى ان الادعاء وحده لا يكفي - 00:50:30

وان لابد للاعمال من اجل تصديق الایمان. قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم؟ زينا لهم اعمالهم فهم يعهمون. تلك الاعمال هي اعمال الاشتراك في الظاهرة والباطنة. فهم للفهم اياها وتصلبهم فيها. صاروا غير قابلين لهدي هذا الكتاب الذي - 00:50:49

جائتهم اياته. خلي بالك معنى الاية ان هم شغالين في هذه الاعمال الباطلة. فالانغماس في هذه المعااصي والذنوب والاثام. سبب انهم يظلوا في ضلال. فهنا الاية بتبيين عاقبة الاصرار على - 00:51:19

خطأ قال تعالى يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. فاني غفور رحيم الاية فيها معنى ان العاصي ينبغي له ان يخاف. وان المعصية قد تجلب على - 00:51:39

الانسان الخوف. وان طاعة ربنا تجلب على المؤمن الامان. والمعصية سبب في ذهاب الامن والامان الامام القرطبي يقول فان قال قائل بما معنى الخوف بعد التوبة والمغفرة؟ قيل له هذه سبيل العلماء بالله عز وجل الاية - 00:52:09

بتقول الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. ده برضو ممكن يخاف. فاني غفور رحيم. ليه يخاف؟ هذه سبيل العلماء الله عز وجل ان يكونوا خائفين من معاصيهم وجلين وهم ايضا لا يؤمنون ان يكون قد بقي من اشراط التوبة - 00:52:29

شيء لم يأتوا به فهم يخافون من المطالبة به. مش عارفين ربنا غفر لهم ولا لا. هذا النوع من الخوف زي ما ذكرنا قبل كده داعي ودافع لاستمرار الانسان في العمل الصالح. وده يعكس بعض الاديان زي المسيحية او - 00:52:49

نصرانية اللي فيها فكرة فكوك الغفران عند الكاثوليك. او اب الاعتراف عند الارثوذكس والكاثوليك. او حتى فكرة الخلاص في لحظة عند البروتستانت. كلها عقد قائد مفادها ان الشخص كأنه بيطمئن ويتيقن من ناحية نفسية. ان خلاص مغفور له خطاياه - 00:53:09

وان ربنا تقبل توبته وانه الذنب اللي هو عمله لن يؤاخذ عليه خلاص فالاية فيها معاني كثيرة متعلقة بالخوف سواء من الناحية السلبية او من ناحية ايجابية. قال تعالى عن سيدنا داود وسليمان - 00:53:32

وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وهذا عنوان سعادة العبد ان يكون شاكرا لله على نعمه الدينية والدنيوية.

وان يرى جميع النعم من ربه فلا يفخر - 00:53:49

تربيها ولا يعجب بها. بل يرى انها تستحق عليه شكرًا كثيرة. قال تعالى عن سيدنا سليمان وتفق قضى الطير فقال ما لي؟ لا ارى الهدد ام كان من الغائبين. لاعذب - 00:54:09

انه عذاباً شديداً او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. في هذه الآية دليل على تفقد الامام احوال رعيته. والمحافظة عليهم فانظر الى الهدد مع صغره كيف لم يخفى على سليمان حاله. فكيف بعظام الملك - 00:54:29

يعني الناس العظيمة في المملكة يعني. ويرحم الله عمر فانه كان على سيرته. قال لو ان سخلة على شاطئ الفرات اخذها الذئب ليسأل عنها عمر. طبعاً في رواية تانية مشهورة عن سيدنا عمر بن الخطاب ان لو بغلة تعسرت في العراق لسئل - 00:54:57

عمر لماذا لم تمهد لها الطريق؟ اللي هي فيها دلالة مسئولية الحاكم ايضاً من ضمن فوائد الآية ان سيدنا سليمان اتاح له فرصة ان يكون له عذر. هو توعده بالعذاب وبالذبح. لكن - 00:55:17

يمكن يكون عنده عذر يعفيه من هذا. قال تعالى عن الهدد فمكث غير بعيد فقال احبط الم تحط به وجئتكم من سبباً بنبياً يقين. في هذه المكافحة التنبئية على ان اضعف الخلق - 00:55:32

قد يؤتي ما لا يصل اليه اقواهم. نقطة هامة جداً ما تتحقرش حد. لتنتحقر الى العلماء علومهم. ويرد علم في كل شيء الى الله وفيه ابطال لقول الرافضة. ان الامام لا يخفى عليه شيء. اذا كان سيدنا سليمان بجلالة قدره - 00:55:55

وملك الذي لا ينبغي ل احد من بعدي. الهدد قال احبط بما لم تحط به. ولا يكون في زمانه من هو اعلم منه. سيدنا سليمان رد على الهدد. قال تعالى قال سنتنطر اصدق ام كنت من الكاذب - 00:56:15

ربنا بيعلمنا انانا نتحرجى صدق المقولات والاخبار اللي بتوصل لنا في قوله يبقى صدق ام كنت من الكاذبين؟ دليل على ان الامام يجب عليه ان يقبل عذر رعيته. ويدرأ العقوبة عنهم في ظاهر احوال - 00:56:35

بياطن اعذارهم. لأن سليمان لم يعاقب الهدد حين اعتذر اليه. وإنما صار صدق الهدد عذراً. انا اتأكد من اللي انت بتقوله لو طلع صح خلاص. قال تعالى لما سيدنا سليمان جا له عرش ملكة سباً. فلما - 00:56:55

رأه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربى. قال هذا من فضل ربى ليبلونى الشكر ام اكفر؟ اي ليختبرنى بذلك فلم يختبر عليه السلام بملكه وقدرته كما هو داء بالملوك الجاهلين. بل علم ان ذلك اختبار من ربى. فخاف الا يقوم بشكر هذه النعم - 00:57:15

ثم بين ان هذا الشكر لا ينفع الله به وانما يرجع نفعه الى صاحبه فقال قال تعالى ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربى غني كريم اي يعود نفع شكره اليه. وهو ان يستوجب به تمام النعمة ودوامها. لأن الشكر قيد النعمة الموجودة - 00:57:45

وصيد النعمة المفقودة. يعني لما يكون عندك نعمة وتذكرها ربنا يديمها عليك ومن كفر فان ربى غني عن شكره كريم بالافضال على من يكره نعمه. يعني رغم هذا الكفر ربنا - 00:58:15

يتفضل على الكفار بنعمه. سبحان الله! المؤمن دائمًا متفائل. فالفال لا يأتي الا بخير. وهو من كمال حسن الظن بالله قال تعالى قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون - 00:58:33

الله لكم ترحمون. يبقى الواجب على المؤمن حسن الظن دائمًا بالله. مهما كانت الظروف حواليه ظاهرهاسوء يفكر بشكل ايجابي علشان يقدر يتصرف بشكل صحيح في الآخر تذكر ان من مكر بالناس مكر الله به. وان العاقبة السيئة راجعة عليه. قال تعالى ومكرروا مكروه ومكرنا - 00:58:53

اما مكرروا لهم لا يشعرون. يقيننا ثابت بنصرة الله تعالى لاوليائه وحفظه لهم قال تعالى الحمد لله رب العالمين نكون قريينا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم - 00:59:20

هنقوا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء العشرين من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك

في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل جديد - 00:59:50

ولو تقدر تدمع وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجدد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تسونني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:10 - 01:00:30 -